واشنطن بوست ترصد آثار ضربات الاحتلال السعودي على قرية الشرية



وينقل صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن أنيس الأصبحي، متحدث وزارة الصحة في اليمن، قوله: إن السعودية نفّذت الضربات التي استهدفت قرية «الشرية» في بني حشيش، فيما لم ترد وزارة الإعلام السعودية على الفور على طلب الوكالة للتعليق.

ويضيف الأصبحي في تصريحه للوكالة أن ضربات لاحقة استهدفت فرق الاستجابة للطوارئ ورجال الإنقاذ، بعد أن كانت ضربات يوم السبت قد استهدفت منازل متعددة في القرية.

وتبيّن «واشنطن بوست» أن هذه الحصيلة تعكس التدهور السريع للحرب ضد اليمن، حيث انهارت الهدنة

التي استمرت لسنوات خلال فصل الصيف، وتصاعد القتال بين اليمنيين والسعودية.

ولا يغفل التقرير عن الإشارة إلى أن غارةً جويةً استهدفت سوقًا شعبيةً في تعز يوم الجمعة، أسفرت عن استشهاد 30 شخصا على الأقل، وفقًا لمسؤولين يمنيين، فيما تبادل اليمنيون والسعودية الاتهامات بشأن مسؤوليتهما عن تلك الضربة.

ويروي التقرير مشاهد آثار ضربات يوم السبت، حيث ظهرت طواقم الطوارئ وهي تحمل جثثا هامدة لأطفال صغار من سيارات الإسعاف التي تنقل المصابين إلى مستشفى محلي.

كما يذكر أن إحدى الفتيات الصغيرات تعرضت لإصابة بالغة في رأسها، بينما استلقى أطفال آخرون على أسرّة الإسعاف وهم مضرجون بالدماء وتغطي الضمادات أجسادهم، في الوقت الذي كانت الطواقم الطبية تعتني بهم.

وتبيّن مشاهد أخرى من القرية ركام المنازل المدمرة والغبار الذي يملأ الجو، بينما اختبأ الأهالي في الحقول الزراعية المجاورة.

وفي سياق التطورات الميدانية، تتطرق «واشنطن بوست» إلى ما حدث في سبتمبر، مشيرة إلى أن اليمنيين حقّقوا تقدّمًا خاطفًا سيطروا خلاله على جزءٍ كبيرٍ من ساحل البحر الأحمر في اليمن وجزر استراتيجية في مضيق باب المندب، كما فرضوا حصارًا على مدينة تعز، التي تعد بوابة استراتيجية نحو جنوب اليمن.

وفي المقابل، كثّفوا ضرباتِهم على السعودية، مستهدفين البنيةَ التحتية النفطية والعسكرية والملاحة البحرية في البحر الأحمر.